

النظام الغذائي المثالي يفرض تناول وجبات عدة في النهار



الليمون يحفز الهضم وينظف الكبد

ينصح الخبير في التغذية السليمة الأميركي بول فاس بتناول كوب من الماء الدافئ الممزوج بعصير الليمون أو الليمون الأخضر يوميا قبل الفطور. يحفز ذلك الهضم، كما يساعد على إزالة المواد التي تتراكم في الأمعاء، ويحفز الماء الحامض الدافئ المعدة والأمعاء على تقبل الغذاء ويقوم بتنظيف الكبد ويساعد على عملها بصورة مناسبة، كما يسهم في إفراز الإنزيمات. يعمل عصير الليمون، أو الليمون الأخضر على تحييد الأثر السليبي من الطعام غير الصحي. هذا ويعلم الجميع المنافع المتعددة من تناول الحمضيات لما فيها من عناصر كيميائية وفيتامينات تعود بالفائدة على الصحة.

الزنجبيل يحمي الكبد من التليّف

أكدت دراسة حديثة أن الزنجبيل يلعب دوراً مهماً في تحسين وظائف الكبد وخفض نسبة التليّف الكبدي، ويعد الزنجبيل من الأعشاب المعروفة للعالم، استخدم منذ آلاف السنين كعبار أو كمشروب يعيد على الدفاع عن الصحة. وتؤكد الأبحاث فائدة الزنجبيل كطارد للغازات، وموسع للأوعية الدموية، والصداع، والتوتر النفسي، والفولون العصبي، وكذلك في الحد من مشاكل النزلات الشعبية وأزمات الربو. وأجريت دراسة تم من خلالها تقييم مستخلصات مختلفة من ريزومات نبات الزنجبيل ضد التليّف الكبدي الذي تمت إصابة الفئران به معملياً بواسطة رابع كلوريد الكربون وذلك من خلال قياس مضادات الأكسدة وتقدير إنزيمات مميزة لعضيات الخلية الكبدية وكذلك إنزيمات وظائف الكبد بالإضافة إلى القياسات المميزة للحصوات.

إعداد اسراء الخالدي

في عصر أصبح فيه الخمول سيد الموقف، حتى أثناء القيام بأعمالنا، يبدو أن البدانة تشكل العامل الأكبر، الذي يهدد الإنسان، ليس فقط في شكله الخارجي، بل أيضاً في صحته، فكيف يمكن أن نتجنب ذلك، وما هو البرنامج الغذائي المثالي للحفاظ على قامة رشيقة، وهل عمليات ربط المعدة مفيدة، وتشكل حلاً لأصحاب الأوزان الزائدة؟ فالبدانة وراء الكثير من الأمراض الشائعة، منها الأزمات القلبية والسكري وغيرها، ناهيك عن الشكل غير اللائق، الذي يقض مضاجع السيدات خصوصاً، وهن يتطلعن إلى هوام عارضات الأزياء ويحاولن تقليدهن - ما هو النظام الغذائي الأمثل للمحافظة على رشاقة دائمة، متى يمكن القول إن الشخص مصاب بالسمنة؟ هل السمنة وراثية، وما دور الكحول والمشروبات الغازية في رفع مستواها، وما دور المياه في تخفيفها؟ وكيف يمكن النظر إلى عمليات شفط الدهون، وربط المعدة، وهل هي مفيدة، ومتى يجب اللجوء إليها؟

يقول اختصاصي التغذية: إن النظام الغذائي الأمثل للمحافظة على رشاقة دائمة هو المتوازن والمنوع، الذي يتبع وجبات عدة في النهار، فنبداً بوجبة الفطور، وهي مهمة جداً، ويجب ألا تهمل، لأنها هي التي تعطي الطاقة للجسم والدماغ، والوجبات الأساسية هي الفطور والغداء والعشاء، وفي ما بينهم بالطبع من الضروري تناول وجبات خفيفة، لأن الأبحاث أظهرت أنها تعطي طاقة للجسم وتخفف الوجبات الأساسية، والنظام الغذائي الأمثل يجب أن يكون أيضاً متنوعاً، ويشمل كل الأنواع، لأن الجسم بحاجة إلى الفيتامينات والمعادن والغذاء من كل المأكولات.

وعند السؤال متى يمكن القول إن أحدهم مصاب بالسمنة، يكون الجواب: عندما يكون وزنه مقسوماً على نسبة طوله مربع أكثر من ثلاثين، وهذا ما يسمى بمؤشر السمنة، وبين نسبة الـ 19 و 25 يعتبر هذا المؤشر طبيعياً. أما بين الـ 25 والـ 30 فنحن أمام زيادة وزن، وما فوق الـ 30 نحن أمام سمنة مفرطة. أما هل يمكن القول إن هناك فئة

كبيرة مصابة بالسمنة؟ تؤكد " هناك اتجاهان، إذ أن هناك أشخاصاً يحافظون كثيراً على رشاقتهم، وهناك آخرون يدخلون ضمن إطار السمنة، خصوصاً عند الأطفال، بأوزان خفيفة. السمنة مرض يلازم الإنسان كل حياته، وتحدث عن أسبابه قائلة: "هناك أسباب عدة، منها صحية، كعدم انتظام في الهرمونات، وعامل الوراثة أيضاً له دوره، إضافة إلى عادات غذائية خاطئة جداً ترتبط بقلّة الحركة، وعصرنا هذا هو عصر "التنازل"، فالجميع متسرون أمام شاشات الكمبيوتر والتلفزيون، ولدى سؤالها أنه يلاحظ بعد إجراء نظام غذائي أن الأشخاص يعاودون الأكل كما في السابق، ويعودون بأوزان أكبر، ما هي النصائح لهم؟ توضح: "لا شك في أن العلاج السمنة يجب أن يدرس على أسس علمية، نستطيع تخفيض أوزاننا أكثر من 12 كيلوغراماً، لكن المهم المحافظة على ذلك، ويكون الوزن المفقود الذي نخسره صعب العاودة، عندما نخسر دهونا من جسمنا، وهناك آلات تتشخص الدهون في الجسم، إذا



خسرنا مياهاً من الجسم سنستردها تماماً، ولكن عندما نخسر الدهون فمن الصعب استردادها، وعندما نتبع نظاماً غذائياً يساعدنا على حرق الدهون، مع ممارسة التمارين الرياضية، فنلك تكون الوسيلة الأفضل، كي نضمن عدم عودة الوزن. وإذا كان الهدف فقط إنقاص الوزن، فلن ننجح، بل يجب تغيير نمط حياتنا، ويجب معالجة سبب السمنة، وليس عوارضها، وبالنسبة إلى الحركة والرياضة عند الأشخاص فإن آخر التوصيات العلمية تقول إنه حتى مع 20 دقيقة يوميا، وحتى بالتقسيم، فنلك أفضل من عدم الممارسة، لأن الخمول يخفف من نسبة حرق الدهون. مرات كثيرة أرى الأهل يمنعون أو يلاهم الصغار من الأكل، وهي أمور غير صحيحة، إذ اتضح أنه إذا خففنا السرعات الحرارية للأطفال، إنما نجعل أجسامهم تحرق أقل، ومن الصفر يجب أن نجعلهم يأكلون، وفي المقابل ممارسة الرياضة والحركة التي يجب

حياتنا. ليس بالضرورة بالتالي أن تكون تعارضات الأزياء، وحتى بالنسبة إليهن تمت زيادة مقاساتهن من صفر إلى واحد، لأن هناك نظرة من قبل المراهقات إليهن، وكأنهن مثاليهن الأعلى بأوزانهن، ويتشبهن بهن، ما دفعهن إلى القيام بوسائل سبئية، كالإرجاع بعد الأكل وتناول الأدوية المسهلة، لأنهن يردن أن يكن مثلهن. وأصبحت هناك صحوة حتى في عالم الأزياء، وأصبحت العين اليوم تعتاد على عارضات ممتلئات قليلاً.

المشروبات الغازية

ما هو دور المشروبات الروحية والغازية في السمنة؟ تقول "المشروبات الروحية تحتوي على سرعات حرارية كبيرة، ولا تحتوي على غذاء، والمشكلة هي أننا نتناول مشروبات روحية كثيرة، إضافة إلى المقليات، التي نتناولها معها، وتحتوي على سرعات حرارية كبيرة، إلى جانب مساوئ الكحول في كون نسبة "الترتيليسيريد" أما المشروبات الغازية فإن الكوب الهادي يحتوي على ثلثي ملاعق سكر، وعندما نأكل سكر يفرض الجسم أنسولين، وهو يفتح الشهية، وغني بالوحدات الحرارية، ويلجأ البعض إلى السكر الاصطناعي، وأثبتت الدراسات أن الكميات العالية منه تفتح الشهية أيضاً.

الشرب مع الأكل عادة سيئة، ويجب أن نشرب السوائل بعد الوجبات بساعة، وقبلها بنصف ساعة. هل ثبت علمياً أن السكر الاصطناعي يؤدي إلى الأمراض؟ توضح "كميات كبيرة لم تصل إليها، بعكس الغرب، فممكن أن تصيب بالأمراض، وليس كل أنواع السكر الاصطناعي، ما هو تأثير تناول المياه في تخفيض الوزن، وما هي الكمية التي يجب شربها يوميا؟ تقول: "المياه أساسية ومهمة، واتضح أن شرب المياه يمكن من معالجة الأمراض، خصوصاً ما يتعلق بالجهاز الهضمي من نفخات وإمساك، ولكن يجب ألا تكون بكيمياء مبالغ فيها، فالإنسان يخسر يوميا ما يعادل لتر ونصف اللتر، ويجب أن يعوضها وهذا بالحد الأدنى. ويجب أن تشرب المياه خلال مراحل، والمهم شرب المياه باكراً قبل تناول أي شيء لأنها تغسل الجسم من كل الترسبات، وتسهل عملية الإمساك، وتساعد المياه على دوزنة الشهية.

أنت تسأل والأطباء يجيب

هل هناك خطورة في تناول الأدوية أثناء فترة الرضاعة؟

وهي: عدم الامتناع التام عن الكحوليات والخمور، والتدخين أثناء فترة الرضاعة، عدم الإفراط في تناول الكافيين ومنتجاته "الشاي، القهوة، الشيكولاتة، الكولا" كي لا يتراكم في جسم الرضيع، مما يؤدي إلى عدم انتظام النوم وزيادة الأرق لديها، فنلك لا يزيد على كوبين يوميا.

- يجب إشباع الطفل من الرضاعة قبل تناول أي دواء

تسأل قارئة: ما الأضرار من تناول الأدوية أثناء فترة الرضاعة؟

تجيب الدكتورة "هناك عدد المنعم" أشخاصي أمراض نساء وتوليد قائلة: يجب على المريضة عند استشارة الطبيب لابد من إخباره بأنها في فترة الإرضاع، كي يراعي ذلك عند وصف الدواء المقرر لعلاجها، بالإضافة إلى وجود الملاحظات الهامة التي يجب أن تراعيها

هل تعرف ما هي الأطعمة الصحية؟

٦- دقيق الذرة: امزج حفنة صغيرة من دقيق الذرة في حساءك، إذ يحتوي على مادة مضادة للاكسدة تدعى

يكتشف العالم يوماً بعد يوم أهمية مواد غذائية معينة في الحفاظ على الصحة، وفي الوقاية من أمراض خطيرة مثل السرطان، واخترانك اليوم مجموعة من الأغذية الصحية التي أثبتت أحر الأبحاث فوائدها العديدة:

١٠- الخبز الأسمر: أضف مزيداً من الخضار إلى رغيف الخبز الذي يساعد في تخزين مزيد من المواد المغذية. وقد أشارت دراسة أجرتها جامعة هارفرد إلى أنه غير كل حصّة خضار تضفيها إلى حميتك اليومية، تقلص خطر الإصابة بمرض القلب بنسبة ٤٪.



١١- الفاصولياء الصغيرة: الفاصولياء الصغيرة طريقة سهلة وسريعة للحصول على البروتين والألياف، لكن العلبة منها تزيد استهلاكك اليومي من الملح، فنلك يُفضّل غسلها مدة ثلاث دقائق لإزالة نحو ٣٠٪ من الصوديوم.

١٢- العسل الأحمر: لإعداد لازانيا قليلة الدسم، استخدم نصف كمية اللحم المفروم وعود الفارق بالعسل الأحمر. فهذه الحبوب خالية من الدهون وغنية بالألياف. فنلك ستعطي هذه الحبوب الصغيرة على مذاق اللحم في الازانيا.

١٣- الشوكولاتة السوداء: أضف لمسة غير تقليدية إلى طعامك عبر برش الشوكولاتة السوداء في أطباق سائفة المذاق، فهي تولد مذاقاً غنياً وتضيف مادتي الفلافونويد والبوليفينول، اللتين تقللان خطر الإصابة بمرض القلب وتحافظان على انخفاض مستوى الكوليسترول.

١٤- الفطر: يمنع الفطر الأبيض الفيروسات عبر تعزيز جهاز المناعة، كما تحرت جامعة تافس في بوسطن، فضادات الأكسدة التي يحتوي عليها تحارب السرطان. تستعمل بالنظير مكافئة الأوزم عبر استبدال ١٠٠ غرام من الرز أو المعكرونة بـ ٢٠٠ غرام من الفطر، الأمر الذي يوفر ٢٠٠ سرعة حرارية لكل حصّة.

١٥- النعناع الطازج: في المرة المقبلة التي تعد فيها شطيرة، أضف إليها بعض أوراق النعناع. تتمتع هذه العشبة بمذاق قوي يطيب الأطعمة التي تفتقر إلى مذاق لذيق. فضلاً عن ذلك، تعزز احتياجك اليومي من الفيتامين.

٧- صلصة الصويا: السوشي مصدر قليل الدهون مقارنة بالبروتين قليل الشحوم، لكن صلصة الصويا التي يجب أن يُفحص فيها غنية بالملح، لذا اختر صلصة قليلة الصوديوم وأزل ٧٩٠ ملغ من المركبات التي تؤدي إلى تخثر الدم في الشرايين لكل ملعقة كبيرة.

٨- اللبن قليل الدسم: استبدل حليب جوز الهند في الأطباق المطبقة بالكاري باللبن قليل الدسم.

٩- الفلفل الحار: تستطيع فقدان الوزن عبر تناول الفلفل الحار،

١- الأفوكادو: استبدل المايونيز بصلصة الأفوكادو لترطيب الشطائر. لا تحتوي هذه الفاكهة على دهون أحادية المشبعة مفيدة للقلب ففسب، فقد اكتشف الباحثون في جامعة ولاية أوهايو أن الكيمويات النباتية فيها تساعد على الوقاية من سرطان الفم.

٢- فئات الخبز: قلل كمية الدهون في الصلصة التي توضع على سطح المعكرونة باستبدال نصف كمية الجبنة بفئات خبز كامل الحبوب. فنلك شبيه بتركيبة الجبنة المخبوزة المقرمشة، ويضيف كمية الألياف التي تقلل من خطر الإصابة بمجموعة متنوعة من أمراض السرطان.

٣- الليمون الحامض: يحتوي قشر الليمون الحامض على الليمونين D، الذي قد يقي من أورام الجلد. ونكرت جامعة أريزونا أن تناول ملعقة كبيرة أسبوعياً منه يخفف مخاطر الإصابة بسرطان الجلد بنسبة ٣٠٪.

٤- زيت الزيتون البكر: لا يتمتع زيت الزيتون الخفيف بنكهة قوية ويحتوي على عدد أقل من مضادات الأكسدة المكافئة للسرطان، لكن زيت الزيتون البكر الحاد يحتوي مضادات كثيرة.

٥- جبنة البارميزان: أبرش جبنة قاسية وحادّة الطعم مثل البارميزان على طبق السلطة لزيادة كمية البروتين فيه. يمكن السرها في إضافة البروتين إلى كامل وجباتك، التي تشترك بالتبعية بسرعة أكبر وتساعد في حرق مزيد من السرعات الحرارية خلال النهار.

الأمهات العاملات أكثر صحة وسعادة

مع تزايد نسبة الأمهات العاملات في الأونة الأخيرة تماشيًا مع متطلبات العصر الحديث، فقد قامت دراسة أميركية بإجراء بحث ميداني بينت فيه أن النساء العاملات أكثر شعوراً بالصحة والرضا من غير العاملات. ليس هذا فقط بل أظهرت الدراسة التي نشرت في مجلة 'سكولوجية العائلة' في عددها الأخير الصادر في ديسمبر، أن الأمهات العاملات بنظام الساعة أفضل حالا من النساء العاملات دوماً كاملاً أو ربات البيوت من حيث الصحة والحالة النفسية، وقالت أستاذة التطور الإنساني والعائلة بجامعة كارولينا الشمالية، شيريل بولر، إن الرسالة الحقيقية من وراء البحث هو أن تسعى المرأة للحصول على وظيفة، إما بدوام كامل أو جزئي. ورغم أن الأراء تباينت في الدراسات العديدة التي قامت بتحليل هذا الموضوع في السابق، إلا أن بولر ركزت على تأثير عمل الأم من ثلاث محاور هي حساسيتهن تجاه أطفالهن، مشاركتهن



في شؤون أطفالهن ووسائل التعليم التي توفرها الأمهات لأطفالهن كالتعب والقيام بمتطلبات توعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أفضل أشكال العمل بالنسبة للأم وعائلتها هي العمل بنظام الساعة ومن هذا المنطلق فإن مجال العمل يجب أن يركز على توفير فرص عمل أكثر للنساء، وتضمنت الدراسة التي أجرتها بولر وزملاؤها نتائج من الهيئة القومية لصحة الطفولة والتطور الإنساني حيث قامت بسؤال ١٣٦٤ أم، منذ عام ١٩٩١ على مدار عشر سنوات من تحليلهن لخصمات الدراسة إلى أن النساء العاملات بالساعة يعانين مشاكل عائلية أقل عن قريباتهن اللاتي يعملن ساعات الدوام الكامل لكنهن كن مساويات في نسبة قدرتهن على التعامل مع الضغوط الحياتية. وظهر الاختلاف الشديد في المقارنة بين ربات البيوت والنساء العاملات بنظام الساعة، حيث ثبتت أن الأمهات العاملات أقل عرضة للاكتئاب، وأكثر اهتماماً بأطفالهن خاصة من الناحية التعليمية وأفضل صحة. ومن ضمن ما أبرزه التقرير هو أن العمل أصبح من أوليات الأمور التي تفكر بها المرأة بغرض تحقيق الكثير من مطالب الحياة المستجدة لتلبية لاحتياجات الأسرة المتزايدة.

الوزن يساعد على إنقاص الوزن

أكدت دراسة أميركية حديثة، أن إدراج الوزن ضمن النظام الغذائي لشخص يساعد في التحكم في الوزن على المدى الطويل. وأوضحت الدراسة أن تأثير الوزن في إنقاص الوزن حدث دون مطالبة أفراد العينة لتقليل تناولهم لأطعمة أخرى. ونصح متخصصون، الأشخاص بتناول ما يقرب من أوقية من اللوز يوميا، وعلى عكس الاعتقاد الشائع أن اللوز من الحبوب الغنية بالدهون، إلا أن دراسات كثيرة أكدت وفوائده الصحية. يُذكر أنه وبحسب

الدراسات، فإن تناول اللوز يساعد على الوقاية من الإصابة بمرض السكري وأمراض القلب، حيث أن نمج المكسرات مع الطعام يقي من الإصابة بالذئب الثاني من مرض السكري الذي تبلغ نسبة المصابين به من ٩٠ إلى ٩٥٪. ويعد اللوز خاليًا من الكوليسترول وغنيًا بالمواد الغذائية الضرورية الست وهي الألياف والمغنسيوم والبروتين والبوتاسيوم والنحاس وفيتامين إي مقارنة مع الأنواع الأخرى من المكسرات.

خطوات أساسية لعلاج تشققات القدمين



تبحث الفتاة دائما عن جمالها الطبيعي في كل شيء فهناك بعض الفتيات يعانين التشققات في القدمين، وبما أن القدم هي بداية راحة الجسم وانعاشه الدائم لنلك من الضروري الاهتمام والعناية بها على أكمل وجه. لنلك يقدم أخصائيو التجميل والعناية بالبشرة الطرق الطبيعية لعلاج التشققات. خطوات أساسية يجب إتباعها منها وضع القدم في المياه الساخنة لمدة ١٠ دقائق ثم تقليم الأظافر إذا دعت الحاجة إلى ذلك، ثم وضع زيت على الجلد حتى يكسبه النعومة، وفي حالة وجود جلد زائد يجب إزالته بواسطة كريم التقشير ثم وضع كريم مرطب على القدم.

أن زهرة البابونج تستخدم في إكساب نعومة ونضارة للقدمين وذلك بوضع مطحون الزهرة في وعاء يحتوي على ٢ لتر من المياه، ثم وضعه على النار حتى الغليان ويترك فيه مياه فاترة حتى حرارته مناسبة للقدمين ثم وضع القدمين فيها، يجب القيام بهذه العملية يوميا قبل النوم. ويشير الأخصائيو إلى أن خليط الفازلين هو الأمثل للتحلل من التشققات ونلك بخلط الفازلين مع عصير الليمون ونوع كريم مرطب ووضع هذا الخليط على القدم عند النوم، وبعد الاستيقاظ تغسل القدمين باستخدام الحجر ثم القيام بوضع الكريم المرطب عليها.